11553 ـ حكم إخراج الجنين من المرأة الميتة

السؤال

إذا ماتت المرأة وهي حامل وقرر الأطباء أن الجنين في بطنها ما يزال حياً ، فهل يجوز إجراء عملية جراحية لها وإخراج الجنين ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المرأة إذا ماتت وفي بطنها جنين فالغالب أنه يموت معها ولو بقي لا يبقى إلا لحظات قليلة ، ولكن لو فرضنا أن الأمر صحيح ويمكن إنقاذه حياً بشق بطنها ، فقد قرر الحنابلة أنه لا بأس إذا تحقق أنه يمكن إخراجه حياً من بطن أمه ، قالوا : يشق بطنها ويستخرج حياً ، ويخيط بطنها وتدفن والله أعلم .